

## تقويم الدورة التأهيلية لطرائف التدريس في جامعة كرميان

كلمة المفتاح (التقويم)

م.م. كريم احمد عزيز

جامعة كرميان / فاكلي التربية / سكول التربية الاساسية

[Karemahmad148@yahoo.com](mailto:Karemahmad148@yahoo.com)

### المخلص

يهدف هذا البحث إلى تقويم الدورة التأهيلية في جامعة كرميان من وجهة نظر المشاركين فيها، تضمنت البحث تقويم الكفاءات التدريسية للتدريسيين والدورة بشكل عام اخذ الباحث مجتمع البحث كله والبالغ عددهم (٤٦) فرداً ممن يحملون شهادة ماجستير من جميع التخصصات، وقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لتقويم كفاءات الاساتذة التدريسيين والدورة بشكل عام، اختار الباحث الوسائل الاحصائية الوسط المرجح والنسبة المئوية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. أكثر الفقرات المتعلقة بالكفاية التدريسية للتدريسيين حققت اعلى متوسط حسابي والوزن المئوي وبهذا يتضح مستوى التدريسي للمادة حسب آراء المشاركين في الدورة جيداً .
٢. أما بالنسبة للفقرات المتعلقة بقدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل واهتمام التدريسيين بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية حصلوا على اقل متوسط حسابي نسب مئوية أي عدم تحقيق الفقرات، وينتج من ذلك اقل اهتمام التدريسيين بالجانب العملي للمادة و رغبة المشاركين بالمشاركة والفعاليات .
٣. أظهرت النتائج ان الدورة بشكل عام حققت أهدافها ورضا الجميع المشاركين فيها، اما بالنسبة لمدة البرنامج كان برأي أكثرية المشاركين غير مناسبة لهم و رغبتهم بان تقام مثل هذه الدورات في العطل الصيفية ليتاح لهم وقت اكثر في المتابعة والاطلاع على مفردات مواد الدورة ومصادرها.

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يؤدي عضو الهيئة التدريسية دوراً كبيراً لتحقيق الرسالة الجامعية وأهدافها، فبدون تدريسي جيد لا يمكن بناء جامعة جيدة، وأن تطور أي جامعة لا يمكن الا عن طريق التدريسيين، فالأهتمام بهم سيؤثر على مخرجات التعليم ويؤدي الى تطور البرنامج على مستوى الجامعة، (طاهر و امين، ٢٠٠٧، ٢٢) ويعد التدريسي عاملاً مهماً في توجيه التطور العلمي والتربوي، فمهما توافر من مباني ومناهج و وسائل تقنيات حديثة، فانها لن تستطيع ان تحدث التطور دون تدريسي كفوء له من الصفات الشخصية والعلمية التي تمكنه من احداث نوع من التطور و درجة كبيرة من الفاعلية والثراء. (اللقاني، ١٩٨٤: ٧) وللتدريسي دور اساسي في العملية التعليمية (سعيد وعبدالخالق، ٢٠٠١، ج٢: ٤٥) ومن ثم فان التدريسي مطالب بان يكون نامياً ومتجدداً على الدوام، ونموه في المهنة يرتبط تماماً بمسالة نموه العلمي والمهني، لذلك فلا بد من الاهتمام به وتدريبه لتطوير قدراته وتزويده بما يلزمه من الكفاءات (خليل، ٢٠٠٦: ١٤).

وللجامعات الموجودة في اقليم كردستان العراق دور حيوي في كل مراحل المشروع الحضاري للمجتمع الكوردستاني. ذلك انه يصعب تحقيق أي نتائج ذات قيمة بدون دعم وتعاون وتفاعل الجامعات فهي المنوطة بالتغيير واحداث التطور المستمر. (محمد و محمد، ٢٠٠٧، ٢٤) وكما اكد (Unisco) في كثير من مؤتمراتها حاجة الدول النامية على تطوير مناهج التعليم العالي و وبرامج و التقنيات التعليمية، ولذلك فان على العراق و اقليم كردستان العراق الاستفادة من خبرات و التجارب الدولية وبالاخص تطور المعلمين والمدرسين واستعمال تكنولوجيا التعليم والتدريب الحديثة و الدورات المستمرة (الزبياري، ٢٠٠٧، ٤٧)

وتأتي أهمية التدريب أثناء الخدمة استجابة للظروف المتغيرة التي فرضتها التطورات العلمية والمعرفية السريعة والمتضاعفة، فالتدريب هو إعداد الأفراد وتأهيلهم تقنياً ومهنيًا وإكسابهم إمكانيات ومهارات ترفع من قدراتهم الإنتاجية، والتدريب بمفهومه العلمي يستهدف أساس تحقيق النمو الذاتي المستمر للقائمين بعملية التعليم في كافة المستويات لرفع مستوى الأفراد،

والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني تجاه عملهم.

وتصف (كود)(Good) البرنامج التدريب (Training Program) بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين التي تساعدهم على تجديد معلوماتهم ورفع كفاءاتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم، وتطوير أدائهم في عملهم". (Good, 1973, 294).

لكل ذلك جاءت أهمية التدريب في محاولة للتغلب على هذه الصعوبات والسلبيات ومسايرة التطور والتقدم من ناحية أخرى، مما يعني ازدياد الحاجة إلى برامج التدريب واستمراريتها. (سعادة: ١٩٩٣، ٣٣)، أما بالنسبة للإعداد المهني يهدف إلى إكساب القدرة على استخدام الوسائل التعليمية وأن يستفاد من التجارب (الترتوري والقضاء، ٢٠٠٦: ٥٥).

وفي مقابلة أجراها الباحث مع (٢٥) تدريسيًا من المعهد التقني في كلار والتدريسيين في الجامعة كرميان تبين أن (١٧) منهم والتي تمثل ٨٥% من التدريسيين وخاصة الجدد، هم بحاجة ماسة إلى دورات التأهيلية وبرامج تدريبية لتعويض ما فاتهم في كليات الإعداد أو أثناء التعليم العلمي (دراسة ماجستير)، وإن نسبة (٨) منهم اجابوا بعدم ضرورة دورات التدريبية، إذ رأوا بعدم فاعلية البرامج التدريبية ولا بد من تقويمها و تطويرها وجعلها أكثر فاعلية وملائمة لحاجات العصر.

كل الأسباب السابقة دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، والتي تتخلص بتقويم الدورة التأهيلية لطرائق التدريس في جامعة كرميان .

اهمية البحث: ان تطوير العملية التعليمية التعلمية في أي بلد تبدأ بتحديد معوقات ومشكلات التدريس دراسة علمية ومنهجية تشمل عناصر هذه العملية من اهداف تربوية ومناهج وكتب دراسية وأساليب وطرائق تدريسية وتقنيات تربوية وأساليب التقويم والامتحانات(خاطر وآخرون، ١٩٨٩، ٧٣) ، ولهذا فإن تقويم التعليم الجامعي أصبح ضرورة حتمية اليوم والذي بدوره يعتمد على تقويم كفاءة الأستاذ الجامعي المنوط به إعداد الكوادر البشرية التي تنهض بمسيرة التنمية في المجتمع وتساهم فيها بشكل فعال، ومن أهم المؤشرات على كفاءة الأستاذ الجامعي هو الأداء التدريسي الذي يقوم به ؛ باعتباره من أهم المدخلات في التعليم الجامعي، كما قد يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث التغيرات المنشودة لدى الطلبة الجامعيين

وهو خريج متميز قادر على المنافسة في سوق العمل والمشاركة في تنمية المجتمع. ولأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي ؛ صار من الضروري اتخاذ أساليب محددة لتقويمه وتحديد الأدوات والموارد التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات عنه يعتمد عليها في تقييم أدائه التدريسي داخل الجامعة (عزيز، ٢٠١٢، ١٠٥)، لذلك اصلاحي العملية التعليمية كي تحقق الجودة يتطلب الاصلاح في الذين يؤدون الخدمة وهم الاساتذة والتدريسيون، والاصلاح في طريقة التدريس المتبعة، مع اطلاق الحرية الاكاديمية وتوسيع سلطات مجالس الاقسام لرفع الكفاءة التعليمية (سليمان و سبتو، ٢٠٠٧، ٦٧) و كذلك الاهتمام بتدريب التدريسيين وخاصة الجدد منهم، لان الدورات الطرائق التدريس والخاصة التأهيلية بسبب طول المدة والتي لاتقل عن شهر عادةً تعمل على رفع كفاءة التدريسيين في مجال التربية والتعليم وذلك عن طريق رفع مستوى كفاءة قيامهم بالتدريس لطلابهم بكفاءة وتعريفهم بأسس ومبادئ العملية التربوية وكيفية تطبيقها في مجال عملهم". (الخطيب: ١٩٨٧، ١٢) ويمكن تلخيص اهمية البحث فيما يأتي:

١. تقويم الكفاءات التدريسيين في الدورة من وجهة نظر المشاركين .
  ٢. تقويم الدورة ككل من حيث الوقت ومستلزماتها .
  ٣. تلبية حاجة جامعة كرميان إلى إجراء دراسة بشكل علمي لتقويم الكفاءات التدريسيين في الدورة من وجهة نظر المشاركين فيها بالجامعة خاصة وان الجامعة تسعى جاهدة إلى تجويد مخرجاتها دوراتها التعليمية مما يتطلب الوقوف على المعوقات والإمكانيات المتاحة من الكفاءات .
  ٤. اهمية التقويم بالنسبة للاستاذ الجامعي، لان التقويم يمثل ضرورة لاي عملية و تطويره وخاصة في الجامعة.
  ٥. تأكيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة توجيه الدراسات في التربية وعلم النفس والاجتماع والفلسفة، لدراسة الوضع التربوي والاخلاقي في الجامعات والمعاهد (رحيم، ١٩٨٢، ٢١)
- أهداف الدراسة: تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- ١- التعرف إلى واقع الدورة التأهيلية لطرائق التدريس في جامعة كرميان .
- ٢- معرفة وجهة نظر المشاركين ببرامج الدورة والمحاضرين .

- ٣- تقويم الدورة التأهيلية لطرائق التدريس بشكل عام في جامعة كرميان .
- ٤- تقويم المحاضرين (التدريسيين) للدورة التأهيلية لطرائق التدريس في جامعة كرميان .
- حدود البحث: يقتصر هذا البحث على ماياتي:-
- تقويم الدورة التأهيلية لطرائق التدريس في جامعة كرميان.
  - مدة الدورة ٢٠١١/٩/٢ ولغاية ٢٠١١/١٠/١٠ .
  - المشاركين في الدورة التأهيلية والبالغ عددهم (٤٦) مشارك ومشاركة.
  - المحاضرين والبالغ عددهم (٤) محاضر والمحاضرة.
  - المواد التي درست في الدورة (٥) المواد كالاتي: ( طرائق تدريس العامة، ادارة الصف، القياس والتقويم، الصحة النفسية ، الادارة التربوية).
- مصطلحات البحث:** اشتملت الدراسة على مصطلحات نذكر منها:

#### أولاً / التقويم: Evaluation:

- التقويم لغةً : قَوْمَ دَرَأه: أزالَ عِوَجَهه،وكذلك أقامه بمعنى: أستقام، وأعتدل. (أبن منظور: ٢٠٠٣، المجلد الثاني عشر، ٥٨٨)
- اما اصطلاحاً فعرف بأنه:(عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها)،(عودة والخليلي،١٩٩٣، ٢٥).
- كما عرّف بأنه:( عملية تتضمن إصدار حكم على ( قيمة) شيء معين أو ( كمية) في ضوء معيار معين على أساس المقارنة بين واقع ذلك الشيء أو الظاهرة التي نريد تقويمها وبين المعيار الذي حددناه) (Bigg, 1992: 6) .

تعريف اجرائي للباحث : عبارة عن تقويم الدورة التأهيلية في جامعة كرميان من وجهة نظر المشاركين فيها، لتحديد جوانب القوة والضعف للدورة و واقتراح معالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة الدورة واثرائها).

#### ثانياً / الدورة Session

عرفها قاموس (oxford) (فيها تتم تدريب تدريسيين (من يقومون بمهنة التعليم والتعلم) حتى تمكن من خلالها تعلم المهارات الضرورية في التدريس) (oxford، 2005، p.p 1333)

- عرّفها (حسن، ٢٠٠٠): هو تخطيط منظم لمجموعة من الموضوعات والنشاطات والفعاليات التي تهدف الى اكساب المعرفة وتطوير المهارات في مدة زمنية معينة ( حسن ،٢٠٠٠، ١٦).

- تعريف (الخطيب و الخطيب ، ١٩٨٦) : (هو ذلك المحتوى الذي يركز على إطار أو نموذج نظري للتدريب له جذور هي الحقائق التجريبية لاعتماده إطاراً مرجعياً لتوجيه النشاطات والممارسات التدريبية) (الخطيب والخطيب ، ١٩٨٦، ٣٣)

- تعريف (العفون، ١٩٩٥) : (هو مجمل الخبرات وأنواع النشاط التي تقدم إلى المتدرب ويحدد فيها المعلومات والمهارات المتوقع أن يتعلمها ويتقنها مع توضيح المعايير التي يمكن اعتمادها في تقويم هذه المعلومات والمهارات). (العفون ، ١٩٩٥ ، ١٧ )

تعريف اجرائي للباحث ( الدورة عبارة عن تقديم مجموعة من الخبرات و المعارف اللازمة للمشاركين عن طريق مديرة خاصة في الجامعة (مديرة التعليم المستمر) من خلال الاساتذة والتدريسيين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف رفع الكفاءات المشاركين والوصول بهم الى مستوى المطلوب).

### ثالثاً / دورة طرائق التدريس

الطريقة لغةً: وتعني المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول الى الهدف .  
أما اصطلاحاً: فتعني جملة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية، فهي جهد يبذل من أجل بلوغ غاية.

عرفه (الحيلة، ٢٠٠١): (بأنه الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة أي درس من الدروس في أي مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن نصل غرفة الصف، ونعمل على تنفيذها من بعد في تلك الغرفة) (الحيلة، ٢٠٠١، ٤٧)

عرفه (حسين) بأنه : " كل فعالية يخطط لها التدريسي ويقوم بتنفيذها بقصد تعليم الطالب، أو إحداث تغيير في سلوكه نحو أهداف محددة". (حسين، ٢٠٠٩، ٢).

التعريف الاجرائي للباحث (بأنها سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها التدريسي داخل القاعة الدراسية لتحقيق أهداف المحاضرة ، أي الكيفية التي ينظم بها التدريسي المواقف التعليمية واستعماله للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات المواقف التعليمية، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة)

رابعاً / جامعة كرميان : جامعة تأسست في شهر أذار ٢٠١٠ تتألف من فاكهة لتيتين (كليتي) فاكلتي التربية في كلار ويتألف من ثلاث سكول: ( سكول العلوم-سكول اللغة والعلوم الانسانية-سكول التربية الاساسية) وفاكلتي التربية الرياضية والعلوم الانسانية في خانقين وتضم ثلاث سكول أيضاً وهي: ( سكول التربية الرياضية-سكول العلوم الانساني-سكول اللغة) وقبل استقلال جامعة كرميان افتتح في سنة ٢٠٠٤ كليات التربية وتربية الاساس وآداب التابعة لجامعة السليمانية انذاك .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري ودراسات سابقة

أهمية دورة طرائق التدريس: ينبغي على مؤسسات التعليم العالي الاعتناء بعضو هيئة التدريس، بدءاً من دقة اختياره ثم اعداده، والاهتمام المستمر بتمكينه من تطوير قدراته ومهاراته العلمية والمهنية، والمتأمل في جهود الارتقاء بقدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يجد افتقار للتخطيط الاستراتيجي المؤسساتي الذي يراعي احتياجات التطوير الأكاديمي للمرحلة الحالية، ولا شك ان جودة أي كلية أو مؤسسة جامعية إنما تقاس بهيئة تدريسيها، وان نوع التعليم الذي تقدمه الكلية لطلابها يعتمد الى حد كبير على قدرات هيئة التدريس وأصالتها.(سليمان و سيتو، ٢٠٠٧، ٦٣) لهذا فان وجود تدريسي ذي الإعداد الجيد يعني نجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس تحرص كل المؤسسات التربوية من الجامعات والمعاهد على جذب الكفاءات التعليمية الجيدة وتقديم كل الحوافز والمكافئات للحصول على هذا النوع من التدريسي .(عقل، ٢٠٠٤: ١١٣)، وخاصة في الجامعات ومن ذوي الاختصاصات غير التربوية يحتاجون الى أكثر من غيرهم تقويتهم وتعزيزهم في الدورات التأهيلية للمواد التربوية وخاصة طرائق التدريس، لان الكفاءة والفاعلية تحدد مخرجات النظام التعليمي وتتجسد تلك المخرجات في اعداد التلاميذ ومستوياتهم العلمية، اذ اشارت الدراسات التربوية الا ان دور المعلم على نحو عام يمثل (٦٠%) من التأثير في شخصية التلميذ في حين دور بقية العناصر الاخرى في العملية التربوية هو (٤٠%) فقط ( البزاز، ١٩٨٩: ١٠٨). ويرى (حمدان) أنّ التدريس في الجامعة هو الذي يستطيع بكفاياته العلمية والوظيفية الكشف عن مواطن القوة والضعف لطلبته في العملية التعليمية، وخاصة ما يرتبط منها بالتدريس في المستقبل ثم توجيهها لمزيد من الايجابية والعطاء). (حمدان، ٢٠٠١: ٤١٦

(١٧) ولا يمكن تحقيق ذلك الهدف الا ان يكون التدريسي في الجامعة ملماً بإجراءات عملية التعليم والتعلم، و تتبلور فائدة الدورة التأهيلية(طرائق التدريس) للأشخاص الذين يرغبون بالالتحاق بمهنة التدريس وخاصة في الجامعات والتي الزم بهم بأن يجتاز كل تدريسي دورة طرائق التدريس بنجاح وبحسب البرامج الدورات يدرسون فيها عدة مواد تربوية على سبيل المثال(طرائق تدريس العامة والخاصة، القياس والتقويم، ادارة الصف، الصحة النفسية، علم النفس التربوي)ولمدة عادة لا تقل عن شهر يكتسب المشارك ربما بعض المعارف في ادب التربوي والمهارات التدريسية وكيفية التعامل مع طلبته وادارة الصف وتصميم الاختبارات واجراءاتها،(أنترنيت،hawaaworld.com)

ولاريب ان اجراء عمليات التقويم والمتابعة لأي برنامج ضروري للتأكد من مدى تحقيقه، ويعد التقويم جزءاً مهماً وأساسياً في تقويم البرنامج التدريبي وأثناء تنفيذ خطواته، وذلك للوقوف على سلامة سيرة ومدى مسابرة لمطالبات العمل وانسجامه مع تحقيق الاهداف المخطط له، وذلك من اجل تصحيح المسار وتحقيق الأهداف المتوخاة منه. (الطعاني، ٢٠٠٢، ٦٠)

والهدف من الدورات التدريبية وتدریس المواد التربوية في تلك الدورات هو اعداد تدريسي يمتلك اكثر خصائص ومميزات، لذلك هناك قليل من الدراسات والبحوث تناولت الاهتمام بالدورات التأهيلية من عدة جوانب، كل منها قام بالتركيز على عنصر أو أكثر من العناصر المحددة لها، وفيما يلي أهم العناصر الواردة في تلك الدراسات:

أولاً: خصائص التدريسي الناجح : لكي يقوم تدريسي بدوره لابد من معيار نحدده، ومن أسهل المعايير تحديدا هي الخصائص التي يجب أن يتحلى بها. ويمكن استخلاص تلك الخصائص من التراث السيكولوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها:-

ما أكدته دراسة برلينر (Berliner,1994) التي أجريت في مجال التركيز على خصائص تدريسي وهي كالآتي: يتحلى بالمرونة المعرفية، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها.

واتفق طلبة الجامعة على وصف الأستاذ الجامعي الناجح بأنه التدريسي الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها، ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. إلا أنهم اختلفوا حول المدرس الذي يعطي أو لا يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات. كما أشارت



الغالبية العظمى من الطلاب بأن التدريسي الناجح هو الذي يلاقي طلابه بوجه طلق، أو الذي يعاملهم معاملة حسنة، ويستطيع المحافظة على النظام داخل الصف مستخدماً كافة الوسائل الممكنة، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها (القاضي، ١٩٨٧، ٩٥).

وحددت دراسة عبد الفتاح (١٩٩٤) خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

١- الخصائص المهنية: وتتمثل في: التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إخراجهم.

٢- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في: الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود.

٣- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع - الصداقة - الروح الديمقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة. (عبد الفتاح، ١٩٩٤، ٧٠)

وفي بحث ل(سليمان وسيتو) اللذين قدما بها في مؤتمر ٢٠٠٧ في أربيل اقترحا على التدريسي في الجامعة مايلي:

- تنظيم دورات مستمرة لهم لتزويدهم بالمعارف المتجددة، والتدريب على التقنيات التعليمية.
  - استفادة اعضاء هيئة التدريس الجدد من زملائهم الاساتذة ذوي الخبرة.
  - أهمية اجادة اللغات الاجنبية خاصة الانكليزية.
  - إرسال اعضاء هيئة التدريس الى مؤتمرات التطوير ومناقشة مسؤوليات التدريب واحتياجاته.
  - مشاركة اكثر من عضو هيئة التدريس في اعداد المادة التعليمية وتدريب الطلاب لمقرر واحد، لان ذلك يسمح بتكامل خبراتهم وتنمية قدراتهم ومعارفهم.
  - التأكيد على تحقيق اهداف الدروس .
- على التدريسي ان يعلم ان التعليم رسالة وليس مجرد وظيفة، كما عليه ان يتحمل هموم وطنه وبني جلدته وألامهم. (سليمان وسيتو، ٢٠٠٧، ٦٤ - ٦٥)

## دراسات سابقة: الجدول (١) دراسات السابقة

ت	اسم الباحث والعنوان الدراسة	المنهجية	غرض الدراسة	مكان الدراسة	المرحلة البحث	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	Crawford 1974_ <u>Curriculum Problems of Social Studies Teachers in Quinmester Exteended – Studies Teachers and Assistant Principals for Curriculum</u>	تجريبي	مشكلات المنهج المدرسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية	الولايات المتحدة الامريكية	الثانوية	٢٠١	الاستبانة	معامل ارتباط سيرمان ، الوسط الحسابي	المشكلات التي تميزت بها برامج الدراسات الاجتماعية في كونيمستر تركزت في نقص التعاقب والاستمرارية المرتبطة بالكورسات المصغرة . المشكلات التي برزت بشكل حاد ، تمركزت حول التفاعلات الشخصية في الصف.(نفس المصدر)
٢	Jintirax 1978 <u>The Teaching of History at the University Level in Thiland</u>	وصفي	" تدريس التاريخ بالمرحلة الجامعية في تايلند - الطرائق والمشكلات "	تايلند	الجامعة	٥٢	الاستبانة و المقابلة	معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، والنسبة المئوية .	عدم توافر وسائل الايضاح .فقدان مهارات التدريس لدى عدد من المدرسين .نذرة كتب التاريخ باللغة التايلندية .عدم دعم الحكومة التايلندية لتدريس التاريخ في المرحلة الجامعية(نفس المصدر)
٣	الحسن ١٩٨٧ مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة ، من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها	وصفي	مشكلات تدريس الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة ، من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة	العراق	متوسطة	٢٩٧	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية ، معادلة الحدة أو درجة القوة	إن مجال الوسائل التعليمية من أكثر المجالات التي تسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة. قلة تدريب مدرسي المادة على الاستعمال الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية (نفس المصدر، ٣-١)
٤	عبيس ١٩٩٨ مشكلات تدريس الجغرافية في قسم التاريخ / كلية التربية - جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة	وصفي	مشكلات تدريس مادة الجغرافية في قسم التاريخ - كلية التربية. جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة	العراق	الجامعة	٤٨٠	استبانة	معامل ارتباط سيرمان ، الوسط الحسابي	- صعوبة عرض الصور والأفلام الجغرافية . - عدم توفر كتاب مقرر لتدريس مادة الجغرافية - عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في صياغة الأسئلة الامتحانية (نفس المصدر)
٥	العنبيكي ٢٠٠٢ تقويم أداء مدرسي التاريخ في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج للتنمية	وصفي	المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين في مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة	العراق	الاعداد	٦٨	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية ، معادلة فيشر	-اقتتار أسلوب عرض محتوى المادة لعنصري الإثارة والتشويق . -عدم تهيئة النقاط الرئيسة المتعلقة بالدرس على السبورة . -نفور بعض الطلبة من دراسة المادة . (نفس المصدر، ٤٦-٣٨)

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

**منهج الدراسة:** استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث حسب طبيعة البحث وأهدافه ومجتمعه وكيفية اختيارها واسلوب تصميم اداة البحث وكل ما له علاقة به من حيث بناؤها وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا لجميع الاجراءات التي اتخذت لتقويم دورة طرائق التدريس في جامعة طرميان والوسائل الاحصائية التي عولجت بها البيانات. (عزيز، ٢٠١١، ٦٧،

**مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من جميع المشاركين في دورة طرائق التدريس التاهيلية في جامعة كرميان والذين تم تسجيل اسمائهم في ٢/أيلول حتى ١٠ تشرين الاول ٢٠١٢ والبالغ عددهم (٤٦) من مدرس مساعد من جميع التخصصات.

**عينة البحث:** مجتمع الدراسة الأصلي هو عينة للدراسة، والتي بلغ عددها (٤٦)، وبلغت عدد الاستجابات المستردة (٣٦) أستباناً وذلك بسبب غيابهم عند يوم توزيع الاستبيان .  
**أداة البحث:** اختار الباحث الاستبانة لأنها أفضل وسيلة للبحث والتي تتسجم مع أهداف البحث وهي أكثر الأدوات الشائعة في البحث التربوي، ولإعداد استبانة اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

١. الاطلاع على الأدبيات الخاصة بمنهج البحث والتي أفاد منها في إعداد الأداة والتأكد من صدقها وثباتها .

٢. التعرف على عدد من الاستبانات التي تم إعدادها في دراسات سابقة.

٣. إجراء مقابلة لإفراد العينة الاستطلاعية على أن يقوم بنفسه بمقابلة أفراد العينة، وذلك من أجل توضيح بعض التساؤلات التي قد تثار حول بعض المجالات، كما ويجعلهم يقتنعون بجدية الموضوع، لضمان إجابة اكبر عدد ممكن من أفراد العينة، زيادة على أن الاستجابات تكون أكثر دقة (العساف، ١٩٨٩، ٣٧١ )

**صدق أداة الدراسة :** الصدق من أهم الشروط التي يجب توافره في أداة القياس. ويقصد بالصدق " جودة وقدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجل قياسه ( الطريحي وآخرون، ٢٠٠١، ٧٢ )، وللتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري ( Face Validity) وذلك بعرض الأداة(الاستبانة) على عدد من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراتها لان كما اشار ( عودة والخليلي ) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج

الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتحديد مدى قدرة وصلاحيه فقرات الأداة (الاستبانة) على قياس الصفة المراد قياسها (عودة والخليلي، ١٩٩٣، ٣٧٠،)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بعرض الاستبيان بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس و التاريخ، وقد تم الأخذ بأرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث صلاحيتها وأسلوب صياغتها، وقد بلغ عدد الخبراء (٧) خبيراً ومختصاً في المواد التربوية والنفسية والتاريخ ينظر ملحق (١). وعلى ضوء آراء الخبراء، أخذ الباحث بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر تكرار من المحكمين كحد أدنى، واخذ بأجراء التعديلات اللازمة للفقرات التي أشار إليها الخبراء وحذف غير الصالحة منها، وبذلك أصبحت الأستبانة جاهزة بصيغتها النهائية، إذ تألفت في النهاية من (١٠) فقرة للتدريسيين و (٧) فقرة لتقييم الدورة بشكل عام. وقد وضع الباحث حسب المقياس ليكرت الخماسي أمام كل فقرة خمسة بدائل كالآتي (ممتاز) و (جيد جداً) و (جيد) و (متوسط) و (ضعيف) ينظر ملحق (٢).

**ثبات الاداة:** ارتأى الباحث استعمال طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest Mothed)، إذ أعاد الباحث تطبيق الاستبانة على عينة من أفراد المجتمع الأصلي للبحث. وقد بلغ حجم المجموعة التي أعيد عليها تطبيق الاستبانتين (٨) من المشاركين في الدورة، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوماً. إذ يذكر آدمز (Adams) أن المدة بين الاختبارين ينبغي أن لا تتجاوز ثلاثة أسابيع. واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج الثبات. وقد بلغ (٠,٧٦) في استبانة ككل وهو معامل ثبات جيد، كما اشار التربويين التي ذلك بان معامل الثبات الجيد يتراوح بين (٠,٧٠) و (٠,٩٠) (عيسوي، ١٩٧٤، ٥٨).

**تطبيق الاداة:** بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بتطبيقها بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث المؤلفة من (٣٦) مشارك ومشاركة، وقد بدأ الباحث بتطبيق الأداة في يوم الاحد الموافق ٧ / تشرين الاول / ٢٠١٢ وانتهى يوم الأربعاء ١٠ / تشرين الاول / ٢٠١٢، واعتمد الباحث فيها أسلوب التوزيع المباشر (أي قام الباحث بنفسه بتسليم الاستبانات واستلامها) إذ يرى (عبيدات، ١٩٩٢) أن اتصال الباحث المباشر مع أفراد العينة يضمن تشجيعهم وبالتالي يقلل من الهدر الناتج عن إهمال عدد منهم للاستبيان (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢، ١٢٨).

## الوسائل الإحصائية والحسابية : The Statistical Procedures

$$(ت٣×١) + (ت٢×٢) + (ت١×٣)$$

$$-١ \text{ الوسط المرجح} = \frac{\quad}{\quad}$$

مج ت (صبري، ٢٠٠٦: ١٠٦)

٢- الوزن المئوي ( Coefficient of Weight ) : استعمل الباحث الوزن المئوي

ليبان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الأداة ولإفادة منه في تفسير النتائج .

درجة الحدة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\quad}{\quad} \times 100 \quad (\text{الغريب، ١٩٧٨، ٧٦})$$

الدرجة القصوى

### الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها : بعد اجراء المعالجة الاحصائية لبيانات الدراسة

تم عرض وتفسير النتائج على نحو التالي:

الجدول (٢) يوضح الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات

والوزن المئوي والمتوسط العام لمادة(طرائق تدريس العامة)

يلاحظ من الجدول(٢) ان الإجابة على الفقرات المتعلقة بالكفايات التدريسية وخاصة الفقرة

الاولى (إلمام التدريسي بمواضيع البرنامج) حقق على اعلى متوسط حسابي بالنسبة(٤,٩٦)

الرتبة	ت	الفقرات	التكرارات					المجموع	الوسط المرجح	الوزن المئوي
			١	٢	٣	٤	٥			
١	١	الإلمام التدريسي بموضوعات البرنامج	-	-	٢	١٥	١٦	٣٤	٤,٩٦	٩٩,٢
٢	٢	قدرة التدريسي على إيصال المعلومات	-	-	٥	١٤	١٥	٣٤	٤,٢٩	٨٥,٨
٣	٩	محاولة التدريسي ربط المعرفة بالحياة .	-	-	٣	١٨	١٣	٣٤	٤,٢٩	٨٥,٨
٤	٧	قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	-	-	٧	١٢	١٥	٣٤	٤,٢٣	٨٤,٦
٥	٨	قدرة التدريسي على إدارة المداخلات والمناقشات	-	-	٧	١٤	١٣	٣٤	٤,١٧	٨٣,٤
٦	٥	مدى تعاونه مع المتدربين	-	-	٧	١٧	١٠	٣٤	٤,٠٨	٦٠,٨١
٧	٣	طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	-	-	٩	١٦	٩	٣٤	٤	٨٠
٨	٤	قدرة على شرح محتوى المادة	-	-	٩	١٦	٩	٣٤	٤	٨٠
٩	٦	تنوع في الأنشطة والتمارين والوسائل المستعملة	-	٣	٧	١٥	٩	٣٤	٣,٨٨	٧٧,٦
١٠	١٠	اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية .	-	٢	١٠	١٣	٩	٣٤	٣,٨٥	٧٧
		المجموع والمتوسط العام للمجال	-	٥	٦٧	١٥٠	١١٨	٣٤٠	٤,١٧	٨٣,٤

والوزن المئوي (٩٩,٢) وبهذا يتضح ان مستوى التدريسي للمادة حسب آراء المشاركين في الدورة جيد جداً، وكذلك بالنسبة للفقرات الاخرى كان تقييم التدريسي بمستوى جيد جداً، لكن الفقرتين السادسة والتي تنص (تنوع في الانشطة والتمارين والوسائل المستخدمة) والعاشره والتي تنص (اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية) حققنا على (٣,٨٨) و(٣,٨٥) ونسبتا المئويتان (٧٧,٦) و(٧٧) وهذا يعني اقل اهتمام التدريسي بالجانب العملي لمادة طرائق التدريس العامة.

الجدول (٣) يوضح الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات والوزن المئوي والمتوسط العام لمادة (ادارة التربوي)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الجموع	التكرارات					الفقرات	ت	الرتبة
			١	٢	٣	٤	٥			
٨١	٤,٠٥	٣٤	-	١	٦	١٧	١٠	قدرة التدريسي على ايصال المعلومات	٢	١
٧٦,٤	٣,٨٢	٣٤	-	١	١٢	١٣	٨	طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	٣	٢
٧٥,٢	٣,٧٦	٣٤	١	١	٨	١٩	٥	المام التدريسي بمواضيع البرنامج	١	٣
٧٤	٣,٧٠	٣٤	-	٤	١١	١٠	٩	قدرة على شرح محتوى المادة	٤	٤
٧٤	٣,٧٠	٣٤	-	٥	٨	١٣	٨	محاولة التدريسي بربط المعرفة بالحياة .	٩	٥
٧٣	٣,٦٧	٣٤	-	٤	٩	١٥	٦	اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية .	١٠	٦
٧١,٦	٣,٥٨	٣٤	-	٥	٩	١٥	٥	مدى تعاونه مع المتدربين	٥	٧
٧١,٦	٣,٥٨	٣٤	-	٤	١٣	١٠	٧	قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	٧	٨
٧١	٣,٥٥	٣٤	-	٤	١٢	١٣	٥	قدرة التدريسي على ادارة المداخلات والمناقشات	٨	٩
٧٠	٣,٥	٣٤	-	٥	١٢	١٢	٥	تنوع في الانشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	٦	١٠
٧٢,٤	٣,٦٩	٣٤٠	١	٣٤	١٠٠	١٣٧	٦٨	المجموع والمتوسط العام للمجال		

أظهرت النتائج ان الفقرة الثانية في الاستمارة والتي تنص:(قدرة التدريسي على توصيل المعلومات) اعلى متوسط حسابي ونسبة(٤,٠٥) والنسبة المئوية(٨١%) وهذا يعني ان التدريسي كان موفقاً في عرض وتوضيح مادته بمستوى جيد جداً، اما بالنسبة للفقرات الباقية فتتراوح بين المتوسط الحسابي (٣,٨٢) و(٣,٥) والنسبة المئوية(٧٦,٤) و(٧٠) أي ان التدريسي كان موفقاً بنسبة جيد في أداء واجباته في الدورة .

الجدول (٤) يوضح الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات والوزن المنوي والمتوسط العام لمادة (الصحة النفسية)

الرتبة	ت	الفقرات	التكرارات					المجموع	الوسط المرجح	الوزن المنوي
			١	٢	٣	٤	٥			
١	١	إلمام التدريسي بمواضيع البرنامج	-	٤	١١	١٢	٧	٣٤	٣,٦٤	٧٢,٨
٢	٢	قدرة التدريسي على توصيل المعلومات	-	٤	١٧	٧	٦	٣٤	٣,٤٤	٦٨,٨
٣	٤	قدرة على شرح محتوى المادة	١	٦	١٤	٦	٧	٣٤	٣,٣٥	٦٧
٤	٥	مدى تعاونه مع المتدربين	-	١٠	٩	٨	٧	٣٤	٣,٣٥	٦٧
٥	٢	طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	-	٧	١٤	٨	٥	٣٤	٣,٢٢	٦٦,٤
٦	٦	تنوع في الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	٢	٩	٧	٩	٧	٣٤	٣,٢٩	٦٥,٨
٧	٩	محاولة التدريسي بربط المعرفة بالحياة.	٣	٧	٩	١٠	٥	٣٤	٣,٢٠	٦٤
٨	٨	قدرة التدريسي على إدارة المداخلات والمناقشات	٤	٦	١٣	٣	٨	٣٤	٣,١٤	٦٢,٨
٩	٧	قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	٤	١٣	٩	٣	٥	٣٤	٢,٧٦	٥٥
١٠	١٠	اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية.	٧	٩	٩	٤	٥	٣٤	٢,٧٣	٥٤,٦
		المجموع والمتوسط العام للمجال	١٦	٧١	١١٤	٧٧	٦٢	٣٤٠	٣,٣٠	٦٥,٦٢

يلاحظ في الجدول السابق ان التدريسي حصل أعلى تقدير في الفقرة الاولى للأستبانة والتي تنص على: (إلمام التدريسي بمواضيع البرنامج) بمتوسط حسابي (٣,٦٤) ونسبة مئوية (٧٢,٨) وهذا يعني ان التدريسي كان موفقاً في تقديم المعلومات للمادة التي قام بتدريسها بمستوي جيد، ولكن الفقرة السابعة والتي تنص على: (قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل) حصل على (٢,٧٦) بمتوسط حسابي و (٥٥) نسبة مئوية ويمكننا تفسير هذا الموقف بأن المادة في الاساس بطبيعتها تحتاج الى وقت وظروف مناسبة لتدريسها واذا علمنا بأن وقت الدورة كان حسب آراء المشاركين ليس بتوقيت مناسب، وسبب اخر يمكن ان نفسرها بان المشاركين من اختصاصات متعددة بعيدة عن المادة والالمام بها لذلك ارادوا المشاركة وتحفيزهم اكثر من قبل التدريسي.

اما بالنسبة للفقرة العاشرة والتي تنص: (اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية) والذي حصل على المرتبة الاخيرة واقل متوسط حسابي بنسبة (٢,٧٣) ونسبة مئوية (٥٤,٦) اي عدم تحقيق الفقرة ويرجع السبب الى اقل اهتمام التدريسي بالجانب العملي للمادة ورغبة المشاركين بذلك .

الجدول (٥) يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي والمتوسط العام لكل فقرة من الفقرات لمادة (ادارة الصف)

الرتبة	ت	الفقرات	التكرارات					المجموع	الوسط المرجح	الوزن المنوي
			١	٢	٣	٤	٥			
١	١	المام التدريسي بمواضيع البرنامج	-	٤	١١	١٢	٧	٣٤	٢,٦٤	٧٢,٨
٢	٢	قدرة التدريسي على توصيل المعلومات	-	٦	١١	١٠	٧	٣٤	٢,٥٢	٧٠,٤
٣	٥	مدى تعاونه مع المتدربين	١	٥	١٢	٨	٨	٣٤	٣,٥	٧٠
٤	٤	قدرة على شرح محتوى المادة	-	٧	١٣	١٠	٤	٣٤	٢,٢٢	٦٦,٤
٥	٨	قدرة التدريسي على إدارة المداخلات والمناقشات	٢	٤	١٥	٩	٤	٣٤	٢,٢٦	٦٥,٢
٦	٣	طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	-	٥	١٤	١١	٤	٣٤	٢,٢٠	٦٤
٧	٦	تنوع في الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	١	٩	١٢	٧	٥	٣٤	٢,١٧	٦٣,٤
٨	٩	محاولة التدريسي بربط المعرفة بالحياة .	٣	٤	١٥	٧	٥	٣٤	٢,١٧	٦٣,٤
٩	٧	قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	٤	١٣	٨	٢	٦	٣٤	٢,٨٢	٥٦
١٠	١٠	اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية .	٦	٧	١٤	٣	٤	٣٤	٢,٧٦	٥٥
		المجموع والمتوسط العام للمجال	١١	٥٤	١٣٣	٨٦	٥٦	٣٤٠	٢,٢٢	٦٦,٦

يلاحظ في الجدول السابق بأن التدريسي في كلتا المادتين تقريباً حصل على نفس النتائج حيث حصل في هذه المادة (ادارة الصف) ايضاً على اعلى متوسط حسابي ونسبة مئوية بنسبة (٣,٧٦) و (٧٥,٢) في الفقرة الاولى للأستبانة والتي تنص: (المام التدريسي بالمادة التعليمية) وهذا يعني بأن التدريسي كان ملماً ايضاً بالمادة (ادارة الصف) وموفقاً في تدريسه وحصل على رضا المشاركين، ولكن في الفقرتين السابعة والعاشره نفس المادة السابقة (الصحة النفسية) التي كان يدرسها لم يكن موفقاً في ادائها لكن، بالنسبة للفقرة السابعة والتي تنص على: (قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل) حصل على (٢,٨٢) متوسط حسابي و (٥٦) نسبة مئوية ويمكننا ان نفسر في المادة (ادارة الصف) حماس المشاركين في الاسئلة والمناقشة والمداخلة في المادة لانه يمس حياتهم المهنية في التدريس واذا علمنا بان نسبة منهم من التدريسيين الجدد في ميدان التدريس وكذلك الوقت والظروف غير المناسبة بحسب آراء المشاركين، اما بالنسبة للفقرة العاشرة والتي تنص: (اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية) والذي حصل على المرتبة الاخيرة واقل متوسط حسابي بنسبة (٢,٧٦) ونسبة مئوية (٥٥) اي عدم تحقيق الفقرة ويرجع السبب الى قلة اهتمام التدريسي بالجانب العملي للمادة ورغبة المشاركين بالمشاركة والفعاليات .



الجدول (٦) يوضح الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات والوزن المئوي والمتوسط العام لمادة (القياس والتقييم)

الرتبة	ت	الفقرات	التكرارات					المجموع	الوسط المرجح	الوزن المئوي
			١	٢	٣	٤	٥			
١	١	المهام التدريسي بمواضيع البرنامج	-	٤	٩	١٢	٩	٣٤	٣,٧٦	٧٥,٢
٢	٥	مدى تعاونه مع المتدربين	-	٥	٩	١١	٩	٣٤	٣,٧٠	٧٤
٣	٢	طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	-	٦	١٠	١١	٧	٣٤	٣,٥٥	٧١
٤	٨	قدرة التدريسي على إدارة المداخلات والمناقشات	-	٥	١٢	١٠	٧	٣٤	٣,٥٥	٧١
٥	٢	قدرة التدريسي على توصيل المعلومات	-	٦	٩	٩	٩	٣٤	٣,٥٢	٧٠,٤
٦	٤	قدرة على شرح محتوى المادة	-	٨	٨	١٠	٨	٣٤	٣,٥٢	٧٠,٤
٧	١٠	اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية .	١	٨	٩	٧	٩	٣٤	٣,٤٤	٦٨,٨
٨	٦	تنوع في الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	-	٩	١١	٨	٦	٣٤	٣,٢٢	٦٦,٤
٩	٩	محاولة التدريسي بربط المعرفة بالحياة .	٧	٩	٨	٦	٥	٣٤	٢,٨٨	٥٧,٦
١٠	٧	قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	٦	١١	٧	٧	٣	٣٤	٢,٧٠	٥٤
		المجموع والمتوسط العام للمجال	١٤	٧١	٩٢	٩١	٧٢	٣٤٠	٣,٢٩	٦٧,٨

أظهرت النتائج في الجدول ( ٦ ) ان الاكثر الفقرات تحققت ما عدا فقرتين التاسعة والسابعة والتي حصلنا على متوسط حسابي (٢,٨٨) و(٢,٧٠) ونسبة مئوية (٥٧,٦) و(٥٤) الثانية في استمارة والتي تنص: (قدرة التدريسي على توصيل المعلومات) اعلى متوسط الحسابي وبنسبة (٤,٠٥) ونسبة مئوية (٨١%) وهذا يعني ان التدريسي كان موفقاً في عرض وتوضيح مادته بمستوى جيد جداً، اما بالنسبة للفقرات الباقية تتراوح بين متوسط الحسابي (٣,٨٢) و(٣,٥) والنسب المئوي (٧٦,٤) و(٧٠) أي ان التدريسي موفق بنسبة جيدة في اداء واجباته في الدورة .

الجدول (٧) يوضح الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات الخاصة (بتقويم الدورة) والوزن المئوي والمتوسط العام

الرتبة	ت	الفقرات	التكرارات					المجموع	الوسط المرجح	الوزن المئوي
			١	٢	٣	٤	٥			
١	٢	تحقيق أهداف البرنامج	-	١	١٠	١٥	٨	٣٤	٣,٨٨	٧٧,٦
٢	١	محتوى البرنامج التدريبي .	-	٣	٨	١٤	٩	٣٤	٣,٨٥	٧٧
٣	٧	التقييم العام للدورة ؟	-	٤	١٠	١٠	١٠	٣٤	٣,٧٦	٧٥,٢
٤	٣	مستوى تنظيم البرنامج التدريبي	-	٥	١٠	١٢	٧	٣٤	٣,٦١	٧٢,٢
٥	٤	التجهيزات والوسائل المستخدمة	-	٩	٩	١٠	٦	٣٤	٣,٢٨	٦٧,٦
٦	٦	إدارة ووسائل الدورة التدريبية	٧	٩	٩	٥	٤	٣٤	٢,٧٠	٥٤
٧	٥	مدة البرنامج	١١	١٠	٤	٥	٤	٣٤	٢,٤٤	٤٨,٨
		المجموع والمتوسط العام للمجال	١٨	٤١	٦٠	٧١	٤٨	٢٣٨	٣,٢٧	٦٧,٤٨

أظهرت النتائج ( التقييم العام للدورة) كما في الجدول ( ٧ ) ان الدورة بشكل عام تحققت اهدافها ونال رضا الجميع ،لان اكثر فقراتها تحققت ماعدا الفقرتين السادسة والخامسة وتراوحت بين (٣,٨٨) ونسبة مئوية (٧٧,٦) اعلى و اقل متوسط حسابي (٢,٤٤) و نسبة مئوية (٤٨,٨) بين الفقرات.

بالنسبة للفقرة السادسة والتي تنص : (إدارة و وسائل الدورة التدريبية ) حصلت على متوسط حسابي (٢,٧٠) و نسبة مئوية (٥٤%) وربما يرجع السبب الى ان الدورة لم تتم في القاعة المخصصة ومزودة بالوسائل والتكنولوجيا التعليمية والسبب الاخر قد يعود الى المحاضرين (التدريسيين في الدورة)الذين جاؤوا من خارج الجامعة ومن المحافظات الاخرى ولكي يستغلوا وقت المحاضرة بالشرح واعطاء المعلومات الكافية لم يستخدموا الوسائل التعليمية، أو قد تكون ضعف إدارة الدورة والتي نظم للمرة الاولى في الجامعة ولم تنظم تنظيمًا جيدًا

اما بنسبة للفقرة الخامسة والتي جاء بالمرتبة الاخيرة والتي تنص : ( مدة البرنامج ) فقد حصل على اقل متوسط حسابي بنسبة (٢,٤٤) و (٤٨,٨%) نسبة مئوية ،وهذا يعني برأي أكثرية المشاركين كانت مدة البرنامج (الدورة التأهيلية) غير مناسبة لهم ويرجع السبب الى اجراء امتحانات الدورالثاني لطلبة الجامعة والمعاهد الفنية وهم بصدد المراقبة وكل منهم في لجان الامتحانات،وكذلك السبب رغبتهم بان تقام مثل هذه الدورات في العطل الصيفية ليتاح لهم وقت اكثر في المتابعة والاطلاع على مفردات مواد الدورة ومصادرهما،لانهم كما توضح في اجاباتهم عن الفقرات الموجهة اليهم متحمسون لتقبل مثل هذه الدورات ،واذا علمنا ان أكثرهم ليسوا من اهل الاختصاصات التربوية ،لذلك كانت آراؤهم حول مدة الدورة سلبية.

### الاستنتاجات Conclusions

- ١-الكفاية التدريسية للتدريسيين حصلت على اعلى متوسط حسابي والوزن المئوي وهذا يوضح أنّ مستوى التدريسي للمادة حسب آراء المشاركين في الدورة كان جيدا .
- ٢-قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل و اهتمام التدريسيين بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية حصلت على اقل متوسط حسابي ونسبة مئوية أي عدم تحقيق الفقرات، ويتضح من ذلك قلة اهتمام التدريسيين بالجانب العملي للمادة وقلة رغبة المشاركين بالمشاركة في الفعاليات .

٣- أظهرت النتائج ان الدورة بشكل عام تحققت أهدافها ونال رضا جميع المشاركين فيها، اما بالنسبة لمدة البرنامج فكان برأي أكثرية المشاركين كانت مدة البرنامج غير مناسبة لهم و رغبتهم بان تقام مثل هذه الدورات في العطل الصيفية ليتاح لهم وقت أكثر في المتابعة واطلاع على مفردات مواد الدورة ومصادرها.

٤- لم تتم إدارة و وسائل الدورة التدريبية بشكل مطلوب، وذلك لعدم تخصص قاعة مزودة بالوسائل والتكنولوجيا التعليمية، والتدريسيون في الدورة الذين جاؤوا من خارج الجامعة ومن المحافظات الأخرى ولكي يستغلوا الوقت المحاضرة بالشرح واعطاء المعلومات كافية لم يستخدموا الوسائل التعليمية، أو قد تكون ضعف إدارة الدورة لأنها اول دورة تقام في الجامعة ولم ينظموها تنظيمًا جيدًا .

### التوصيات Recommendations

١. ضرورة اهتمام التدريسيين بالجانب العملي (التطبيقي) للمادة في تدريسهم وذلك لتحفيز المشاركين في المشاركة وازدياد دافعيتهم للتعلم .
٢. الاهتمام بادارة الدورات من قبل الجامعة و، تزويد الدورات التدريبية بالوسائل والتقنيات التعليمية
٣. التأكيد على اعتماد طرائق التدريس والتقنيات الحديثة التي تجعل من المشارك محور العملية التعليمية
٤. الاعتماد على تقديم سمينارات متنوعة التي تثير تفكير المشاركين، وتتناسب مع مستوى نضجهم العقلي .

### المقترحات Suggestions : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :-

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في عموم دورات التدريبية في الجامعات العراقية .
٢. إجراء دراسة تهدف إلى تقويم العمل و النشاطات لمراكز التعليم المستمر و الجودة النوعية .

**Abstract****Evaluating the Qualifying Session for the Teaching Methods at the University of Garmian****Key word( Evaluation )****Asst. Inst. Karem Ahmad Aziz****University of Garmian Education Faculty / basic Education Sciences**

The study aims at evaluating the qualifying session in the University of Garmian from the participants' point of view. The study population, which the study sample , consists of (46) individuals who hold M.A. in different fields. The researcher built a questionnaire form to evaluate the teachers and the session as well. The researcher used the statistical means ;the probable average and the percentage . The findings are :

1. Most items that are related to teachers' teaching competence got the highest calculating average and percentage, thus, it reveals that the level of the teachers is good in the session.
2. In reference to the items that are related to the teachers' ability to motivate the participants to interact and make teachers focus on the practical side of the material, it reveals that they got the lowest average and percentage ,i.e., none of the items have been attained . This means that that show less interest in the practice and participation in activities.
3. Findings reveal that the session attained its aims and all were satisfied with it. With regard to the period of the session from the participants' point of view, it wasn't inconvenient for them because they wished that such sessions could better be held during the summer holiday in order to have more free time to be in line with the material of the session.

**المصادر و المراجع****أولاً : المراجع العربية**

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠٠٣): لسان العرب ، حققه وعلق عليه عامر احمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل ابراهيم ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت .

- البزاز، حكمت عبد الله (١٩٨٩): اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٨) ، مكتبة الدول العربية لدول الخليج ، الرياض .
- الترتوري، محمد عوض ومحمد فرحان القضاء (٢٠٠٦): المعلم الجديد (دليل في الادارة الصفية الفعالة)، ط١، دار ومكتبة الحامد، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- حسن، حسين (٢٠٠٠): تصميم التدريس رؤية منظومية، القاهرة: عالم الكتب .
- الحسن، محمد إبراهيم طاهر : مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- حسين ،جواد نعمت (٢٠٠٩): طرائق وتقنيات التدريس، جامعة السليمانية .
- حمدان، محمد زياد (٢٠٠١): المدرسة والادارة المدرسية (مفاهيم والمكونات والنشوء والوظائف)، ط١، دار التربية الحديثة، عمان .
- خاطر، محمد رشدي (١٩٨٩): طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط ٤، دار المعرفة .
- خليل، محمد الحاج (٢٠٠٦): المعلم الجديد والمعلم المتجدد، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- الحيلة، محمود محمد (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .
- الخطيب، احمد و رداح الخطيب (١٩٨٦): اتجاهات حديثة في التربية، ط ١، اريد، دار الوائل للنشر والتوزيع.
- الخطيب، عامر يوسف (١٩٨٧): نموذج لتدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة في ج.م.ع وقطاع غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- رحيم، نور عبد المجيد : تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الزبياري طاهر حسو (٢٠٠٧): متطلبات اصلاح التعليم العالي في كوردستان العراق، مؤتمر العالمي لتعليم العالي في العراق، عدد (٦).

- سعادة، يوسف جعفر (١٩٩٣) ، "التدريب أهميته والحاجة إليه - أنماطه - تحديد احتياجاته - بناء برامجه والتقييم المناسب له"، الدار الشرقية، ط١، القاهرة.
- سعيد، ابوطالب محمد و رشراش انيس عبدالخالق (٢٠٠١): عوامل التربية الجسمية والنفسية والاجتماعية، ج٢، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .
- سليمان، أحمد مصطفى، محمد شاكر محمد صالح سيتو (٢٠٠٧): نحو تعليم جامعي أكثر تطوراً، مؤتمر العالمي لتعليم العالي في العراق، عدد(٤).
- صبري، عزام عبد الرحمان (٢٠٠٦): الإحصاء الوصفي ونظام SPSS، جدارا للكتاب العالمي، عمان.
- طاهر، شتوبؤ ملا، نزار محمد امين (٢٠٠٧): واقع التعليم العالي في كردستان الحاضر وآفاق مستقبلية منوجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، المؤتمر العالمي لتعليم العالي في العراق، عدد(٤) .
- الطعاني، حسن احمد (٢٠٠٢): التدريب (مفهومه ، فعالياته ، بناء البرامج التدريبية وتقييمها) ، ط ١ ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- الطريحي، فاهم حسين وآخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقييم التربوي ، ط ١ ، المكتبة الوطنية .
- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٤): تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظات غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، في الفترة من ٢١ - ٢٢ يوليو ٢٠٠٤ .
- عبد الفتاح، يوسف (١٩٩٤) :بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي. مجلة علم النفس، العدد (٣١) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبيدات ، ذوقان ، وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط ٤ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٢ .
- عبيس ، فرحان عبيد : مشكلات تدريس الجغرافية في قسم التاريخ / كلية التربية - جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة ، مجلة جامعة بابل للعلوم التربوية ، المجلد ( ٦ ) ، العدد ( ٢ ) ، جامعة بابل ، ٢٠٠١ .

- العنبيكي ، فاضل حسن جاسم : المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ .
- العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩ .
- عقل،خالد زكي(٢٠٠٤): المعلم بين النظرية والتطبيق،ط١،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان .
- العفون،نادية حسين يونس.(١٩٩٥): أثر اسلوبين لتدريب معلم العلوم في إعداد اسئلته الإمتحانية،كلية التربية،جامعة بغداد(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- العنبيكي، عبد الرزاق عبد الله زيدان (١٩٩٥): تقويم أداء مدرسي التاريخ في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج للتنمية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة )، كلية التربية،جامعة بغداد .
- عودة، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل، عمان، ١٩٩٣م.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤ .
- عزيز، احمد عزيز (٢٠١١): تقويم واقع التربية العملية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والطلبة المعلمين في اقليم كردستان/العراق، جامعة السليمانية،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عزيز، حاتم جاسم (٢٠١٢):تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظرالطلبة(دراسة ميدانية في جامعة ديالى) كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، مجلة الفتح، آب،العدد الخمسون .
- الغريب ، رمزية(١٩٧٨): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- القاضي، صبحي عبد الحفيظ (١٩٨٧): العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون. رسالة الخليج العربي، العدد الثاني والعشرون، السنة السابعة.
- اللقاني، احمد حسين (١٩٨٤): الوسائل التعليمية والمناهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي .
- محمد، جاجان جمعة، أحمد قاسم محمد (٢٠٠٧): دور الجامعة في تنمية المجتمع من وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية، مؤتمر العالمي لتعليم العالي في العراق، العدد(٦).

#### ثانياً / المصادر الانكليزية

- Bigg, J and Coils, K . F . (1992). " Evaluating the Quality Of Learning", New York : Academic Press
- Crawford , Glenda's . Curriculum Problems of Social Studies Teachers in Quinmester Exteended – Studies Teachers and Assistant Principals for Curriculum . “ Dissertation Abstracts International A- Vol. 35, No.2, August ,1974.
- D.D Oscar(1981): "An Evaluation of some problems in teacher training wit special reference to the teacher training colleges of kwazulu" ph.D. Disscrtainion to the university of south Africa, Vol.
- Good(1973): Carter ,R (ED) ,"Dictionary Of Education".
- Jintirax , Aunkul “ The Teaching of History at the University Level in Thiland : Methods and Problems "Dissertation Abstracts International A-Vol. No. 7, January , 1979.
- Oxford advanced learners dictionary, (2005)Oxford advanced press.

#### ثالثاً / الأنترنت

- <http://www.hawaaworld.com/showthread.php?>
- [.http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?)



الملحق (١)  
 أسماء أعضاء لجنة محكمي الأداة

ت	اسم العضو	اللقب العلمي	الاختصاص	الكلية والجامعة
١.	د. مناضل عباس فاضل	مدرس	طرائق التدريس اللغة الكردية	كلية التربية / جامعة كرميان
٢.	د. حسين اسماعيل علي	مدرس	علم الاجتماع	كلية التربية / جامعة كرميان
٣.	د. فترهاد قادر كريم	مدرس	الادب الكردي	كلية التربية الأساسية / جامعة كرميان
٤.	دلير جيبب مجيد	مدرس مساعد	اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة كرميان
٥.	خالد محمود كريم	مدرس مساعد	التاريخ الحديث	كلية التربية الأساسية / جامعة كرميان
٦.	خليل محمد براخاس	مدرس مساعد	الجغرافية	كلية التربية الأساسية / جامعة كرميان
٧.	ضالاک حسن سعيد	مدرس مساعد	اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة كرميان

الملحق (٢)  
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كرميان / فاكلتي التربية  
قسم العلوم الاجتماعية

استيبیان / تقويم الدورة طرائق التدريس في جامعة كرميان  
م/أبداء رأي

تحية وتقدير .....

في النية اجراء البحث الموسوم(تقويم دورة طرائق التدريس في جامعة طرميان) ولكي تحقق الأهداف المرجوة للبحث، وسوف يتم الاستفادة من رأيك الذي ستسجله في هذا الاستبيان عن طريق إجابتك عن الأسئلة الموجودة به بكل صدق ودقة، لذا أرجو التفضل ببيان آراءكم عن هذا الاستبيان المرفق والمتضمن عدداً من الاسئلة بوضع اشارة (√) أمام الاجابة المناسبة، وسوف يكون لها أهمية كبيرة في التوصل إلى نتائج هذه البحث، ولن تستخدم اجاباتكم الا لغرض البحث العلمي.  
شكراً لتعاونكم .

الاسم:

التوقيع:

اللقب العلمي:

الكلية (معهد)/القسم:

التاريخ:

الباحث  
كريم احمد عزيز

## استبيان / تقويم الدورة طرائق التدريس في جامعة كرميان

البدائل					الفقرات	التسلسل
ضعيف	متوسط	جيد	جدجداً	ممتاز		
					إلمام التدريسي بمواضيع البرنامج	١
					قدرة التدريسي على توصيل المعلومات	٢
					طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكفاية)	٣
					قدرة على شرح محتوى المادة	٤
					مدى تعاونه مع المتدربين	٥
					تنوع في الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	٦
					قدرة التدريسي على تحفيز المشاركين على التفاعل.	٧
					قدرة التدريسي على إدارة المداخلات والمناقشات	٨
					محاولة التدريسي ربط المعرفة بالحياة .	٩
					اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي للمادة التعليمية .	١٠
البدائل					تقويم الدورة	
ضعيف	متوسط	جيد	جدجداً	ممتاز	الفقرات	التسلسل
					محتوى البرنامج التدريسي .	١
					تحقيق أهداف البرنامج .	٢
					مستوى تنظيم البرنامج التدريسي.	٣
					التجهيزات والوسائل المستخدمة.	٤
					مدة البرنامج.	٥
					إدارة ووسائل الدورة التدريبية .	٦
					التقييم العام للدورة ؟	٧